



نتائج اعمال مسح التعدييات وتحديد المآخذ للمشاركين مشروع ري صيدا- جزين النموذجي

المقدمة:

ضمن إطار الدراسات العامة التي كانت قد باشرت بها المصلحة منذ سنة 1964 لتحديد كيفية الري في السفوح الغربية، قررت خلال عام 1967 انشاء مشروع ري نموذجي بغية اكتساب خبرة عملية في المجالات التالية:

- توزيع المياه بالأنابيب المضغوطة.
- اعتماد طريقة الري بالرش.
- معرفة انتاجية الاراضي حسب نوعية التربة.
- ادخال زراعات جديدة مروية في المنطقة.
- تحديد العلاقة بين الادارة والمزارع.

وقع الاختيار على المنطقة الممتدة بين نهري الاولي والسينيق نظراً لتوفر المياه في بحيرة أنان المجاورة وإمكانية جرها الى الأراضي بأقل كلفة وقدرت عندئذ المساحات الصالحة للري بحوالي 850 هكتار تحت منسوب 600. بدأت الاشغال عام 1967 وانجزت سنة 1969 تمديدات خط الرئيسي ومآخذ المياه وكواسر الضغط كما انجزت شبكات التوزيع التالية:

القسم الأول: 60 هكتار
منطقة لبعاء وعين المير سنة 1970.

القسم الثاني: 220 هكتار
منطقة الصالحية وعبرا ومجدليون وحارة صيدا سنة 1973.

أما فيما تبقى من مساحات صالحة للتجهيز فقد تم ما يلي:

القسم الثالث: 230 هكتار
في منطقة القرية- درب السيم- عين الدلب- الميه ميه- زغدريا - حارة صيدا.

تحضير ملف الدراسات والتلزم سنة 1974 لكن لم تلزم الاشغال بسبب ارتفاع الاسعار العالمية اذ ان تمويل هذا المشروع كان ذاتياً بكامله.

القسم الرابع: 250 هكتار
في منطقة أنان- صفارية- روس الفرنج- ماروس الفوقا - ماروس التحتا - كرفالوس.

انجاز الدراسات البيولوجية التفصيلية وتلزم خط رئيسي بين صفارية وروس الفرنج غير ان الاشغال لم تنفذ بسبب احداث عامي 75-1976 وألغيت الصفقة عام 1977.

القسم الخامس: 450 هكتار
ويشمل جميع المناطق الغير ملحوظة سابقاً والتي تبين صلاحيتها للري بعد الدراسات الاولية التي انجزتها المصلحة بمعاونة مؤسسة التغذية والزراعة.



انجاز الدراسات البيدولوجية التفصيلية ضمن الامكانيات المتوفرة في الظروف الراهنة بين عام 1979 وعام 1982. من ناحية أخرى وعند انتهاء القسم الاول من شبكات التوزيع أنشأت المصلحة محطة تجارب زراعية في لبعاً سنة 1969 ورغم الاحداث والصعوبات استطاع فريق العمل في هذه المحطة الحفاظ على نوع من النشاط لتثبيت وجود المصلحة في هذه المنطقة حتى هذا التاريخ.

طريقة مسار المشروع:

يعتمد مشروع ري صيدا النموذجي لري الأراضي الزراعية على عدة مصادر للمياه أهمها: بحيرة القرعون - نبع عين الزرقاء - ينابيع نفق مركبة انان.

بحيرة القرعون: تقع بحيرة القرعون في البقاع الغربي غرب بلدة القرعون، وشرق بلدة عيتيت، جنوب باب مارع، وشمال سحمر (صورة رقم 1) بطول 5 كلم تقريبا وبعرض 1.8 كلم بشكل متعرج وبارتفاع من 800م حتى 858م عن سطح البحر حيث توجد قناة تفريغ فائض السد، بقدرة تخزين 220 مليون متر مكعب يتم تجميع مياه نهر الليطاني والينابيع والانهار والمتساقطات خلف سد ركامي يسمى سد القرعون بطول 1100 م بارتفاع 62 م.

ومن بحيرة القرعون يتم جر المياه بطريقتين:

1- بواسطة نفق سد القرعون - مركبة من سد القرعون على ارتفاع 815 متر عن سطح البحر بطول 6800 م وصولاً الى معمل عبد العال ومن ثم الى سد عين الزرقاء بواسطة نفق مركبة عين الزرقاء (إذا كان معمل عبد العال بوضعية عمل) وصولاً الى بركة انان عبر نفق مركبة انان بطول 16600م.

2- بواسطة مخارج تفريغ سد القرعون VANNE DES VIDANGES واطي السد مباشرة الى نهر الليطاني مروراً بسد عين الزرقاء (إذا كان معمل عبد العال بحالة توقف) حيث يتم تحويل المياه من النهر الى نفق مركبة انان وصولاً الى بركة انان من المصادر التالية:

- نبع عين الزرقاء: يقع نبع عين الزرقاء في منطقة مشغرة العقارية البقاع الغربي بقدرة تدفق من 1.70 وحتى 2.80 متر مكعب/ثانية. (بين اعوام 2009-2013)
- ينابيع نفق مركبة انان: يوجد داخل نفق مركبة انان ينابيع بقدرة تدفق من 1 الى 1.5 متر مكعب ثانية.

تعريف بركة انان:

- تقع بركة انان في محافظة الجنوب، قضاء جزين تحديداً في قرية انان حيث يحدها شمالاً قرية قتالة جزين، جنوباً قرية روم، شرقاً قرية بسري وغرباً قرية صفاريه بطول 230 متر وبعرض 140متر تقريبا وعلى ارتفاع 600، بسعة تخزين 150 ألف متر مكعب يتم تجميع مياه نفق (مركبة - انان) في حوض مياه اصطناعي يسمى بركة انان، تم انشاء شبكة مشروع ري صيدا النموذجي لتأمين المياه لري ما مساحته 850 هكتار.



- اقسام شبكة مشروع ري صيدا النموذجي:

تتألف الشبكة الرئيسية التابعة لمشروع ري صيدا النموذجي من ثلاثة اقسام:

أ- **القسم الرئيسي** : يمتد القسم الرئيسي التابع لشبكة مشروع ري صيدا النموذجي من منطقة انان العقارية على ارتفاع 600 متر ابتداءً غرب بركة انان وتحديدًا من سكر الري بقدرة تدفق 1.5 متر مكعب ثانية حيث يتم جر المياه بواسطة قناة بطول 155 متر 10 وصولًا إلى شلال كسر الضغط ومن ثم إلى خزان تجميع المياه ليصار إلى جرها نحو شبكة مشروع ري صيدا النموذجي مرورًا بكاسر الضغط رقم 1 في منطقة صفاربه العقارية (حيث يتم تحويل المياه إلى تفرعة صفاربه) وصولًا إلى كاسر الضغط رقم 2 في منطقة كفرالوس العقارية حيث يتم تحويل المياه إلى القسمين الجنوبي والشمالي.

ب- **القسم الجنوبي**: عند وصول المياه القادمة من بركة انان إلى كاسر الضغط رقم 2 عبر كاسر الضغط رقم 1 يتم تحويلها إلى القسم الجنوبي من مشروع ري صيدا النموذجي وصولًا إلى منطقة درب السيم العقارية مرورًا بقرى كفرالوس، المحاربية، القرية صيدا بواسطة كواسر الضغط التالية:

1. كاسر الضغط رقم 3
2. كاسر الضغط رقم 4
3. كاسر الضغط رقم 5
4. كاسر الضغط رقم 6
5. كاسر الضغط رقم 7

ج- **القسم الشمالي**: يمتد القسم الشمالي التابع لشبكة مشروع ري صيدا النموذجي من كاسر الضغط رقم 2 في منطقة كفرالوس العقارية وصولًا إلى منطقة كرخا العقارية مرورًا بقرى شواليق جزين، كفريا صيدا، مجدليون، حارة صيدا، عبرًا بطول 28852 م ويضم عدة كواسر ضغط وهم:

- 1 كاسر الضغط رقم 8
- 2 كاسر الضغط رقم 9
- 3 كاسر الضغط رقم 10
- 4 كاسر الضغط رقم 11
- 5 كاسر الضغط رقم 12
- 6 كاسر الضغط رقم 13
- 7 كاسر الضغط رقم 14



• المساحات المروية المضافة خلال موسم 2020:

قامت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني وفي سياق متصل مع حملة قمع التعديات بحملة كشف على المساحات المروية والمشاركة بالمشروع بغية كشف العقارات والحيازات الزراعية التي تروي بطريقة مخالفة أي دون تسجيل اشتراك لدى المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ودفح المستحقات المتوجبة.

وقد شكلت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني لجنة للكشف وفرض الغرامات المتوجبة على المخالفين، وقد بلغت المساحات المروية دون ترخيص مع انتهاء أعمال مسح العقارات المشتركة بمشروع ري صيدا-جزين 834,000 م² موزعة على شكل التالي:

البلدات المستفيدة من مشروع ري صيدا جزين وتوزيع المخالفات على البلدات:

العدد	المحافظة	القضاء	اسم القرية	المساحات المخالفة م ²
1	الجنوب	جزين	عين المير	30000
2	الجنوب	جزين	انان	18000
3	الجنوب	جزين	بيصور	15000
4	الجنوب	جزين	شواليق	14500
5	الجنوب	جزين	جنسنايا	92000
6	الجنوب	جزين	كرخا	23000
7	الجنوب	جزين	كفرقالوس	29000
8	الجنوب	جزين	كفرجرة	28000
9	الجنوب	جزين	لبعا	44000
10	الجنوب	جزين	محاربة	31000
11	الجنوب	جزين	مجيدل	12000
12	الجنوب	جزين	مراح الحباس	20000
13	الجنوب	جزين	وادي بعنقودين	11500
14	الجنوب	جزين	وادي الليمون	لا يوجد مخالفات
15	الجنوب	جزين	قتالة	24000
16	الجنوب	جزين	مزرعة المطحنة	54000
17	الجنوب	جزين	صفاريه	12000
18	الجنوب	صيда	عبرا	10000
19	الجنوب	صيда	عين الدلب	20500
20	الجنوب	صيда	بقسطا	21500



20500	درب السيم	صيدا	الجنوب	21
----	حارة صيدا	صيدا	الجنوب	22
57500	مجدليون	صيدا	الجنوب	23
30500	ميه وميه	صيدا	الجنوب	24
128000	قرية	صيدا	الجنوب	25
18500	كفريا	صيدا	الجنوب	26
38500	صالحيه	صيدا	الجنوب	27
30500	زغدرايا	صيدا	الجنوب	28
834,000 م ²			المجموع	

• المساحات المروية وجداول التحققات للعامي 2019-2020

بلغت المساحات المروية المشتركة بمشروع ري القاسمية لعام 2020 حوالي 477 هكتار بتقدم ملحوظ عن العام 2019 وتعود هذه الزيادة لعدة أسباب أهمها اشراك وضم العقارات المخالفة والتي كانت قد نظم بحقها محاضر ضبط منذ عام 2019 وتوسيع وصيانة بعض الشبكات والتعاون مع البلديات. وتظهر الجداول ادناه التي تبين المجموع الإجمالي لجدول تحققات الأعوام 2019-2020 تطور اعداد المشتركين والمساحات المروية:

جدول تحققات مشروع ري صيدا-جزين للعام 2018

المبالغ المتوجبة ل.ل	المساحة المعدلة م ²	عدد المشتركين	جداول التحققات والضم
312,102,000	4.252.500	1264	جدول تحققات عام 2018
4,698,000	51500	20	جدول ضم رقم (1)
316,800,000	4,304,000	1284	المجموع النهائي لجدول تحققات عام 2018

جدول تحققات مشروع ري صيدا جزين للعام 2020

المبالغ المتوجبة ل.ل	المساحة المعدلة م ² مخالفة اشتركت في المشروع	عدد المشتركين	جداول التحققات والضم
367,620,000	4,511,000	1431	جدول تحققات عام 2020
29,133,000	109,500	41	جدول ضم رقم (1)



42,606,000	107,000	54	جدول ضم رقم (2)
14,175,000	26,000	14	مشروع جدول ضم رقم (3)
7,875,000	21,000	11	مشروع جدول ضم رقم (4)
461,409,000	4,774,500	1551	مجموع جدول التحققات 2020 لغاية 2020/8/31

وتكون الزيادة المحققة والفعلية والمنفذة في المساحات المروية وعدد المشتركين من العام 2018 ولغاية شهر أيلول من العام 2020 كالتالي:

التحققات الإضافية	الزيادة في المساحة المروية	الزيادة في عدد المشتركين
144,609,000	470,500 متر مربع	267 مشترك

اما المساحات المخالفة التي لا تزال قيد المتابعة لإشراكها او إدخالها في التحققات تباعا بعقود جديدة:

363,500 متر مربع	المساحات المروية المخالفة التي لا تزال قيد المتابعة
272 مشترك	العدد المتوقع لزيادة المشتركين
39,000,000 ل.ل	التحققات الإضافية المتوقعة

وتكون الزيادة المحققة والفعلية والمنفذة في المساحات المروية وعدد المشتركين من العام 2018 ولغاية شهر أيلول من العام 2020 كالتالي وتكون نتيجة المسح النهائية كالتالي:

التحققات الإضافية	الزيادة في المساحة المروية	الزيادة في عدد المشتركين
183,609,000	834.000 متر مربع	539 مشترك

ليصبح عدد المشتركين بعد إضافة المخالفين 1823 مشترك في مشروع ري صيدا جزين ليكون هذا الرقم الأهم منذ تأسيس المشروع.

كما قامت دائرة نظم المعلومات الجغرافية بتحديد توزيع المساحات المروية والمشاركين على المآخذ في البلديات، مسح المآخذ وتحديد لها لكل مشترك مع خرائط مفصلة وتحديث المعطيات بصورة مستمرة.